ربه فهو إذا شهد كان شاهدا من ا .

وأما شهادته عليهم بالايمان والتصديق وغير ذلك فكما في قوله ! 22 ! ! 2 2 ! لكن من قال هذا فقد يريد بالبينة القرآن فإن المؤمن متبع للقرآن ومحمد شاهد من ا يتلوه كما تلاه جبريل .

ومن قال ان الشاهد محمد فهو إنما أراد بهذا القول التلاوة أي أن لسان محمد يقرأ القرآن وهو شاهد منه أي من نفسه فإن لسانه جزء منه وهذا القول ونحوه ضعيف وا أعلم هذا إن ثبت ذلك عمن نقل عنه فإن هذا وضده ينقلان عن علي بن أبي طالب .

وذلك أن طائفة من جهال الشيعة ظنوا أن عليا هو الشاهد منه أي من النبى كما قال له (أنت مني وأنا منك (.

وهذا قاله لغيره أيضا فقد ثبت فى الصحيحين أنه قال (الأشعريون هم منى وأنا منهم (وقال عن جليبيب (هذا منى وأنا منه (